

ويذكر قائله ومناسبتة ، كما يذكر أبياتاً من القصيدة التي جاء ذكر البيت المحتج بها ويشرح معاني الألفاظ الواردة فيها ، ويهتم بإعراب بعض الألفاظ ، وقد يجره هذا إلى الخوض في مسائل نحوية متعدّدة ، ومثال ذلك ما يذكره في بيت امرئ القيس :
«أفأطم مهلاً بعض هذا التدلل»

يذكر الدماميني (١٨/ ١ — ١٩) وتنتمى البيت : « وإن كنت قد ازمت صرمت فأجمل » وهذا البيت من بحر الطويل عروضه وضربه مقبوضان ، وكذا جزؤه الأول وهو مقفى بمعنى أن عروضه جاءت على وفق ضربه زنة وروياً من غير إخراج للعروض عن وزنها المعهود ، وأكثر ما تكون التقفية في مطلع القصيدة ، وقد تأتي في أثنائها عند الخروج من غرض إلى غرض كما وقع هنا فإن امرأ القيس استعمل التقفية في أول قصيدته حيث قال :

قَفَائِلِكِ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمَلِ
والأصل «أفاطمة» فرخم بحذف الهاء ، وأبقى الميم على فتحها ، جرياً على اللغة الفصحى وهي لغة من ينوي المحذوف ، مهلاً مفعول مطلق كما مهلاً إلا أنه حذف زائده ، وجعل بدلاً من اللفظ بالفعل كضرباً زيداً ، « فبعض » منصوب به لأن الفعل